



القمة العالمية لمجتمع المعلومات

جنيف 2003 - تونس 2005



الوثيقة WSIS-III/PC-3/DOC/2-A

7 سبتمبر 2005

الأصل: بالإنكليزية

يوشيو أوتسومي

رئيس اللجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة
الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

تقرير عن الأنشطة السابقة على الاجتماع الثالث
للجنة التحضيرية لمرحلة تونس من القمة

أولاً: الخلفية

1. بدأت قوة الدفع إلى عقد القمة بالقرار الذي قدمته تونس وتم اعتماده في مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات في 1998. ونظرت دورة مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات التي عقدت في عام 2001 في تقرير الأمين العام وقرر المجلس في قراره 1179 (المرجع C2001/114) الموافقة على إطار قمة تنعقد على مرحلتين تعقد الأولى منهما في جنيف في 2003 والثانية في تونس 2005. وأيدت الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) قرار مجلس الاتحاد في قرارها 56/183 الصادر في 21 ديسمبر 2001 الذي رحب بعقد القمة العالمية لمجتمع المعلومات على أرفع مستوى ممكن تحت الرعاية السامية للأمين العام للأمم المتحدة مع قيام الاتحاد الدولي للاتصالات بالدور القيادي في الأعمال التحضيرية للقمة. وأيد القرار إطار عقد القمة على مرحلتين وهو ما كان قد وافق عليه مجلس الاتحاد.

2. وأوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها كذلك بإجراء الأعمال التحضيرية للقمة من خلال لجنة تحضيرية دولية حكومية مفتوحة العضوية تحدد جدول أعمال القمة، وتبت في طرائق مشاركة أصحاب المصلحة الآخرين وتضع الصياغة النهائية لمشروع الإعلان ومشروع خطة العمل. ودعا القرار الاتحاد أيضاً إلى الاضطلاع بالدور الإداري القيادي في الأمانة التنفيذية للقمة. وفي ديسمبر 2002، اعتمدت الجمعية العامة القرار 57/238 الذي أكد من جديد ما سبق أن جاء في القرار 56/183 من تأييد للقمة. واعتمدت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين القرار 59/220 الذي أيد إعلان المبادئ وخطة العمل حسبما اعتمدهما القمة في 12 ديسمبر 2003. ويرحب القرار بإنشاء فريق العمل المعني بإدارة الإنترنت (WGIG) وفريق المهام المعني بالآليات المالية (TTFM) اللذين أنشئا وفقاً لمقررات المرحلة الأولى من القمة. كما يدعو القرار إلى مساهمة جميع أصحاب المصلحة بنشاط في العملية التحضيرية لمرحلة تونس من القمة وكذلك في القمة المقرر عقدها في الفترة 16-18 نوفمبر 2005.

ثانياً: نتيجة المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات

3. عقدت المرحلة الأولى من القمة في جنيف في الفترة 10-12 ديسمبر 2003. واعتمدت مرحلة جنيف إعلان مبادئ وخطة عمل. وأرجئت عدة مسائل إلى المرحلة الثانية من القمة. ودعا إعلان المبادئ وخطة العمل الأمين العام للأمم المتحدة

إلى إنشاء فريق عمل معني بإدارة الإنترنت وفريق مهام معني بالآليات المالية من أجل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصالح التنمية ودراسة هذه القضايا خلال المرحلة الثانية وتقديم تقارير عنها.

ثالثاً: نتيجة الاجتماع الأول للجنة التحضيرية للمرحلة الثانية من القمة

4. حسبما قررت الحكومات في المرحلة الأولى من القمة، عقدت اللجنة التحضيرية اجتماعها الأول (PrepCom-1) في النصف الأول من عام 2004 في الفترة من 24 إلى 26 يونيو في مركز "المدينة" للمؤتمرات، ياسمين الحمامات، تونس. وانتُخب السفير يانيس كاركلينز من لاتفيا رئيساً للجنة التحضيرية لمرحلة تونس. وحضر الاجتماع الأول للجنة التحضيرية 425 مندوباً يمثلون 127 حكومة والجماعة الأوروبية، و272 مراقباً من 113 منظمة تمثل المجتمع المدني (أي كيانات قطاع الأعمال والمنظمات غير الحكومية) بالإضافة إلى 71 مراقباً من 33 منظمة دولية، وثلاثة كيانات حاصلة على دعوة دائمة من الجمعية العامة للأمم المتحدة.

5. وحددت اللجنة التحضيرية في اجتماعها الأول نقاط التركيز لمرحلة تونس، ونواتج العملية التحضيرية وهيكلها. وحددت مواعيد ومدة الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية، وأنشأت فريق أصدقاء الرئيس للجنة التحضيرية (واسمه غير الرسمي "فريق أصدقاء الرئيس" (GFC))، وكلف الفريق، بالقيام بمساعدة الأمانة التنفيذية للقمة (ES) بإعداد وثيقة لتكون أساساً لإجراء المفاوضات في الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية. ويمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع الأول للجنة التحضيرية وعلى وثائق الاجتماع على الموقع: <http://www.itu.int/wsis/preparatory2/hamamet/index.html>.

رابعاً: نتيجة الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية

6. قرر الاجتماع الأول للجنة التحضيرية عقد الاجتماع الثاني للجنة ذاتها في جنيف في الفترة من 17 إلى 25 فبراير 2005. وحضر الاجتماع أكثر من 1 700 مندوب من 149 حكومة و53 منظمة دولية حكومية ومن هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها، و208 من كيانات المجتمع المدني و30 من كيانات قطاع الأعمال.

واستمعت اللجنة التحضيرية إلى التقرير المؤقت بشأن التقييم وإلى التقارير بشأن المؤتمرات الإقليمية والاجتماعات المواضيعية التي عقدت قبل الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية.

7. ووافق المندوبون على الوثيقة التي أعدها فريق أصدقاء الرئيس باعتبارها أساساً للمفاوضات. وتضمنت هذه الوثيقة مقدمة سياسية وجزءاً تنفيذياً يتألف من الفصول الأربعة التالية:

- الفصل 1 بعنوان "من الأقوال إلى الأفعال: قمة الحلول المستدامة"، وهو يتصل بتنفيذ إعلان المبادئ وخطة العمل الصادرين عن قمة جنيف.
- الفصل 2 عن الآليات المالية لسد الفجوة الرقمية.
- الفصل 3 عن إدارة الإنترنت (ويتم إعداده عقب نشر تقرير فريق العمل المعني بإدارة الإنترنت).
- الفصل 4 عن متابعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

8. وحظي الفصل 2 المتعلق بالآليات المالية بدرجة عالية من توافق الآراء أثناء المفاوضات. وجرت الاستفادة في إعداد هذا الفصل من تقرير فريق المهام المعني بالآليات المالية الذي قدمه السيد شوجي نيشيموتو المدير المساعد، ومدير مكتب السياسات الإنمائية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتقرير فريق المهام المعني بالآليات المالية متاح على العنوان التالي على موقع الاتحاد: <http://www.itu.int/wsis/preparatory2/pc2/index.html>. ويرد النص المنقح للفصل الثاني في الملحق بالوثيقة .WSIS-II/PC-2/DOC/11(Rev.1).

9. وفيما يتعلق بالفصل الثالث المعني بإدارة الإنترنت، قدمت الوفود تعليقات أولية عقب عرض تقرير أولي قدمه فريق العمل المعني بإدارة الإنترنت.

10. وتم إحراز بعض التقدم فيما يتعلق بالأجزاء الباقية من مشروع التقرير، أي في المقدمة السياسية والفصلين الأول والرابع اللذين أحيلتا إلى الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية مع وثائق تجميعية تشتمل على الملاحظات الخطية والمقترحات التي قدمها المندوبون. وتقرر أن يكون الموعد النهائي لتقديم مزيد من الملاحظات هو 30 مايو 2005.

11. وقدمت سويسرا "مقترحاً من الوفد السويسري بخصوص ورقة بشأن تنفيذ إعلان مبادئ وخطة عمل جنيف". وقرر رئيس اللجنة التحضيرية إحالة هذه الوثيقة إلى مكتب اللجنة التحضيرية الذي كلف باتخاذ القرار الملائم.

12. ووافق الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية على مشروع النسخ المقترح لمرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية على العنوان التالي:
<http://www.itu.int/wsis/preparatory2/pc2/index.html>

خامساً: التحضير للاجتماع الثالث للجنة التحضيرية

1. تنظيم الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية

13. قرر الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية عقد الاجتماع الثالث للجنة في الفترة من 19 إلى 30 سبتمبر 2005 في قصر الأمم، جنيف. ووجه الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات رسائل الدعوة لحضور الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية إلى وزراء خارجية الدول الأعضاء في 8 أبريل 2005، مشفوعة بنسخ إلى وزراء الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبعثات الدبلوماسية في جنيف، وإلى نيويورك للدول التي ليست لها بعثات في جنيف. كما أرسلت دعوات إلى أعضاء القطاعات في الاتحاد الدولي للاتصالات، وكيانات الأمم المتحدة المهتمة، كما دعا الأمين العام المنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية المعتمدة وكيانات المجتمع المدني وكيانات قطاع الأعمال من خلال رسائل دعوة وجهت إليها على الموقع الرسمي للقمة العالمية لمجتمع المعلومات على شبكة الويب.

2. الاجتماعات الإقليمية والمواضيعية

14. منذ الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية، عقد مؤتمرات إقليميان أحدهما في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (البرازيل)، والآخر في منطقة آسيا - المحيط الهادئ (إيران). وسيقدم تقريران عن هذين المؤتمرين الإقليميين في الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية. وعقد أكثر من 18 اجتماعاً مواضيعياً خلال هذه الفترة. ويمكن الاطلاع على قائمة كاملة بهذه الاجتماعات على العنوان التالي: <http://www.itu.int/wsis/preparatory2/thematic.html>.

3. المكتب الدولي الحكومي للجنة التحضيرية

15. فوض الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية المكتب الدولي الحكومي للجنة التحضيرية باتخاذ قرار ملائم بشأن المقترح الذي قدمته سويسرا بأن تقدم إلى القمة تقريراً بشأن "تنفيذ التقييم"، وورقة بشأن "التزامات أصحاب المصلحة". وقد وافق المكتب على المقترح السويسري.

4. فريق أصدقاء الرئيس (GFC)

16. قرر اجتماع المكتب الذي عقد في 13 مايو إعادة تشكيل فريق أصدقاء الرئيس بالتشكيل ذاته والطرائق ذاتها التي كان عليها الفريق قبل الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية. (ويمكن الاطلاع على قائمة بأعضاء فريق أصدقاء الرئيس على العنوان التالي <http://www.itu.int/wsis/gfc/members.html>). ووفقاً لقرار الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية، كلف فريق أصدقاء الرئيس بمزيد من مناقشة الفصلين الأول والرابع من وثيقتي تونس النهائيتين، وبإعداد مقترحات جديدة لتقديمها إلى الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية. وعقد فريق أصدقاء الرئيس اجتماعين عاديين في 27 يونيو و11 يوليو واجتماعات إضافية في أوائل سبتمبر. وأخذ فريق أصدقاء الرئيس بعين الاعتبار أكثر من 30 مقترحاً من أصحاب المصلحة تم تلقيها بعد الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية. وهذه المقترحات ملخصة في الوثيقة DT/6(Rev.2). ونتيجة للمناقشات التي جرت، سيقدّم فريق

أصدقاء الرئيس مشاريع جديدة للفقرات 10 و 11 و 29 في الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية بالإضافة إلى بحث مقترحات جديدة أخرى. ويمكن الاطلاع على هذه المشاريع في الوثيقة WSIS-II/PC-3/DOC/6.

5. فريق العمل المعني بإدارة الإنترنت

17. قدم فريق العمل المعني بإدارة الإنترنت تقريره النهائي في 18 يوليو. ووفقاً لقرار الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية دعيت جميع الحكومات وسائر أصحاب المصلحة إلى تقديم تعليقات ومقترحات خطية عن إدارة الإنترنت بحلول 15 أغسطس. وسيقدم تجميع هذه المساهمات إلى الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية مع التقرير الخاص بفريق العمل المعني بإدارة الإنترنت.

18. كما جرت مشاورات رسمية بشأن إدارة الإنترنت في 20 يوليو و 6 سبتمبر تحت رئاسة السفير مسعود خان من باكستان.

6. التقييم

19. في أكتوبر 2004، بدأ الاتحاد الدولي للاتصالات والأمانة التنفيذية (ES) للقمة العالمية لمجتمع المعلومات عملية تقييم القمة العالمية المذكورة وكان الغرض منها تقديم بيان بالأنشطة التي اضطلعت بها الحكومات وأصحاب المصلحة لتنفيذ نتائج جنيف (إعلان مبادئ وخطة عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات). وعقب اجتماع أولي لأصحاب المصلحة وإجراء مناقشة في المكتب، أُعدَّ استبيان ووضع على الخط مباشرة. وعلى أساس الردود التي وردت، أنشئت قاعدة بيانات يمكن استقصارها والنفاد إليها عموماً بشأن الأنشطة المتعلقة بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويمكن الاستقصاء عن جميع الأنشطة المنفذة من خلال خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات، والأهداف الإنمائية الواردة في إعلان الألفية (MDG) ونمط التغطية الجغرافية للكيانات، وآلات البحث. وقُدِّم أكثر من 1 200 من المدخلات إلى قاعدة البيانات.

20. وقدم تقرير أولي بشأن تقييم القمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية. ووضع مشروع متقدم للتقرير المستوفي تم إعداده على أساس الأنشطة التي ورد التقرير عنها حتى 10 يوليو 2005 على الموقع الرسمي للقمة العالمية لمجتمع المعلومات على شبكة الويب، وعُرض المشروع لإبداء ملاحظات عليه حتى 15 أغسطس 2005. وسيقدم التقرير المنقح إلى الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية (الوثيقة WSIS-II/PC-3/DOC/3)

سادساً: تنظيم المرحلة الثانية من القمة

21. تقع المسؤولية الإدارية الشاملة عن تنظيم القمة العالمية على عاتق الاتحاد الدولي للاتصالات. بموجب القرارات التي اتخذها مجلس الاتحاد والقرارات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتعدد القمة تحت الرعاية السامية للسيد كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة.

22. وفي فبراير 2005، أرسل رئيس جمهورية البلد المضيف رسائل الدعوة. وفي 25 أبريل 2005، أرسلت رسائل الدعوة الرسمية من نيويورك بتوقيع كوفي أنان إلى رؤساء الدول والحكومات للمشاركة في المرحلة الثانية للقمة في تونس.

23. وفي 7 يوليو 2005، أرسل الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات رسائل الدعوة لحضور القمة إلى وزراء خارجية الدول الأعضاء مع نسخ منها إلى وزراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبعثات الكائنة في جنيف ونيويورك. كما أرسلت دعوات إلى أعضاء القطاعات في الاتحاد الدولي للاتصالات وإلى هيئات الأمم المتحدة المهتمة كما دعا الأمين العام للاتحاد منظمات دولية. ووجهت الدعوات إلى المنظمات غير الحكومية المعتمدة، وكيانات المجتمع المدني وقطاع الأعمال من خلال رسائل دعوة وجهت عن طريق الموقع الرسمي للقمة العالمية لمجتمع المعلومات على شبكة الويب.

24. وسيحدث اللقاء الرئيسي للقمة في أرض "كرام" للمعارض في تونس العاصمة في الفترة من 16 إلى 18 نوفمبر 2005. وستجري مناقشات الموائد المستديرة وأفرقة الخبراء رفيعة المستوى على التوازي مع الجلسات العامة للقمة. وبالتشاور

مع مكتب اللجنة التحضيرية، قام الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات بوضع طرائق عمل الموائد المستديرة وأفرقة الخبراء رفيعة المستوى.

25. كما سينظم جميع أصحاب المصلحة عدداً من اللقاءات الموازية قبل انعقاد اللقاء الرئيسي للقمة مباشرة وأثناء انعقاده.

1. أنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات

26. جرت مفاوضات مستفيضة بين الاتحاد الدولي للاتصالات والبلد المضيف بشأن وضع ترتيبات انعقاد القمة. وانعقدت في جنيف وتونس العاصمة عدة اجتماعات لأفرقة العمل بشأن جميع جوانب التحضيرات اللوجستية للقمة بما في ذلك مسائل الأمن والبروتوكول ووسائل الإعلام والتسجيل.

27. وفي 13 مايو نظم الاتحاد الدولي للاتصالات جلسة إعلامية للبعثات الدائمة المعتمدة لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف بشأن برنامج تنظيم الوقت في قمة تونس، ومراسم افتتاحها وغيرها من المسائل اللوجستية بما في ذلك المسائل المتعلقة بالبروتوكول والأمن والتسجيل وإعداد البطاقات الشخصية للمشاركين وإقامتهم ووسائل الإعلام والنقل واللقاءات الموازية للقمة.

28. واتخذ الأمين العام خطوات عديدة لجذب انتباه قادة العالم وأصحاب المصلحة الرئيسيين وكذلك وسائل الإعلام إلى حدث القمة. وأكد اجتماع قادة الدول الصناعية الثماني (G8) (يوليو 2005، غلينغلز، المملكة المتحدة)، والمؤتمر الخامس للاتحاد الإفريقي (يوليو 2005، سيرت، ليبيا)، وقمة الألفية + 5 (سبتمبر 2005) أكدت أو يتوقع أن تؤكد تأييدها لعملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

2. مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات 2005

29. اعتمد مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في دورة 2005 القرار 1244 بشأن "دور الاتحاد الدولي للاتصالات في مرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات وفي التنفيذ والمتابعة." ويدعو القرار إلى مشاركة نشطة من جانب الأمين العام للاتحاد في العملية التحضيرية للقمة، لا سيما في المناقشات المتعلقة بتنفيذ ومتابعة نتائج القمة بما في ذلك من خلال التعاون الوثيق مع اليونيسكو أو وكالات الأمم المتحدة الأخرى. كما يدعو القرار رئيس فريق العمل التابع لمجلس الاتحاد والمعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى أن يقدم لفريق أصدقاء الرئيس والاجتماع الثالث للجنة التحضيرية مقترحاً بشأن الدور الممكن للاتحاد الدولي للاتصالات في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وقد أيدته مجلس الاتحاد. والقرار مرفق بهذا التقرير في الملحق ألف.

3. فريق العمل التابع لمجلس الاتحاد والمعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WG-WSIS)

30. أنشأت دورة 2002 لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات (القرار 1196) فريق عمل تابع لمجلس الاتحاد ومعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات مفتوح العضوية أمام جميع الدول الأعضاء وجميع أعضاء القطاعات في الاتحاد وعهدت إليه بمهمة وضع إطار للمساهمة الموضوعية للاتحاد الدولي للاتصالات في عملية التحضير للقمة وفي القمة ذاتها. ويتولى السيد يوري غرين (الاتحاد الروسي) رئاسة فريق العمل.

31. وعقد فريق العمل التابع لمجلس الاتحاد والمعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات اجتماعه الثامن في 3 و4 مايو 2005. وركز الاجتماع على إسهامات الاتحاد الدولي للاتصالات في عملية التحضير للقمة، وعلى إدارة الإنترنت، والإجراءات الضرورية التي يتعين على الاتحاد اتخاذها للمساعدة في إنجاز الغايات والأهداف المبينة في إعلان المبادئ وخطة العمل، والمقترحات الخاصة بالكيفية التي يمكن بها للاتحاد زيادة توافقه مع مجتمع المعلومات وبيئة الاتصالات الآخذة في التغيير. وقدم تقرير لفريق العمل المعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى دورة 2005 لمجلس الاتحاد التي عقدت في يوليو 2005.

32. وأجرت رئاسة فريق العمل التابع لمجلس الاتحاد والمعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات في 2 مايو 2005 مشاورات غير رسمية مع جميع أصحاب المصلحة بشأن متابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وتنفيذها. ويمكن الاطلاع على التقرير الصادر عن هذا الاجتماع على العنوان التالي http://www.itu.int/council/wsis/wsis_WG.html

4. مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (CEB)

33. عقدت دورة الربيع لمجلس الرؤساء التنفيذيين في 8 و9 أبريل 2005 في جنيف. وأطلع الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين على حالة عملية التحضير للقمة العالمية لمجتمع المعلومات.

34. وكما ذكر في التقرير السنوي الذي قدمه مجلس الرؤساء التنفيذيين إلى دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام 2005، كان "سد الفجوة الرقمية" أحد القضايا الرئيسية التي تناوها مجلس الرؤساء التنفيذيين خلال الفترة 2004-2005. وبوجه خاص، طلب مجلس الرؤساء التنفيذيين إلى اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى (HLCP) العمل من أجل إدماج وتكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صلب التيار العريض لجدول أعمال الأهداف الإنمائية للألفية، ووافق مجلس الرؤساء التنفيذيين على منح الأولوية لتنفيذ خطة عمل مرحلة جنيف من القمة العالمية لمجتمع المعلومات بحيث يمكن تقديم تقارير تضمن نتائج فعالة إلى المرحلة الثانية للقمة. ويركز تقرير مجلس الرؤساء التنفيذيين أيضاً على الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمل منظومة الأمم المتحدة.

35. ويعرب تقرير مجلس الرؤساء التنفيذيين بشأن استجابة المنظومة لإعلان الألفية والمعنون "أمم متحدة واحدة، مَحْفَظ للتقدم والتغيير" عن تقديره للدور التنسيقي الذي تؤديه اللجنة الرفيعة المستوى لتنظيم القمة في تعزيز أوجه التآزر وتقاسم أفضل الممارسات بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن مجتمع المعلومات.

5. اللجنة الرفيعة المستوى لتنظيم القمة (HLSOC)

36. أنشأ مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق اللجنة الرفيعة المستوى لتنظيم القمة، وهي تتألف من وكالات الأمم المتحدة المهتمة بالمشاركة في التحضير للقمة العالمية لمجتمع المعلومات. وقد أنشئت اللجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة رسمياً في مارس 2001 تحت رئاسة الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات. وتمثل مهمتها الرئيسية في الإشراف على التخطيط للقمة وعمليات التحضير لها وتنسيقها في منظومة الأمم المتحدة. وبوجه خاص قامت اللجنة الرفيعة المستوى بتنسيق الجهود التي بذلها أعضاؤها في مجال التقييم وتخطيط الاجتماعات المواضيعية التي عقدتها الوكالات التابعة للأمم المتحدة.

37. ومنذ الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية، عقدت اللجنة الرفيعة المستوى لتنظيم القمة اجتماعاً على مستوى العمل يوم 22 فبراير 2005 واجتماعاً رسمياً في 7 أبريل. وركز كلا الاجتماعين على تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وعلى مشاركة وكالات الأمم المتحدة في القمة.

6. الأمانة التنفيذية (ES)

38. تضطلع الأمانة التنفيذية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات جنباً إلى جنب الاتحاد الدولي للاتصالات بتنظيم كثير من الأعمال التحضيرية للقمة بما في ذلك التحضير لمناقشات الموائد المستديرة وأفرقة الخبراء الرفيعة المستوى.

سابعاً: التمويل

39. بالإضافة إلى الدعم المالي المباشر المقدم من البلدين المضيفين، يجب تنظيم القمة وعملية التحضير لها على أساس مساهمات من جميع أصحاب المصلحة. وتدعو قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة 56/183 و57/238 و59/220 المجتمع الدولي إلى تقديم تبرعات إلى صندوق استئماني خاص ينشئه الاتحاد لدعم القمة كما يدعو إلى تيسير المشاركة الفعالة لممثلي البلدان النامية، ولا سيما ممثلي أقل البلدان نمواً.

40. وأطلق الأمين العام للاتحاد في أبريل 2004 حملة لجمع الأموال من أجل قمة 2005 العالمية لمجتمع المعلومات تهدف إلى جمع 5 ملايين فرنك سويسري على الأقل في شكل مساهمات مالية. وبحلول أغسطس 2005، كانت نسبة 62% من الخمسة ملايين فرنك سويسري قد جُمعت. وترد في الملحق بآء قائمة بالمساهمات المقدمة. ويوفر الاتحاد الدولي للاتصالات دعماً هاماً للقمة عن طريق تقديم مساهمات مباشرة وضممان قرض بالإضافة إلى مشاركة كثير من موظفي الاتحاد في أنشطة القمة.
41. ولن تكفي المساهمات المالية الحالية لتغطية جميع المنح المطلوبة لمشاركة المسؤولين الحكوميين من أقل البلدان نمواً في قمة تونس.

الملحقات: 2

الملحق ألف

القرار 1244 الصادر عن مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في 2005

بشأن دور الاتحاد الدولي للاتصالات في مرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات وفي التنفيذ والمتابعة

إن المجلس،

إذ يذكّر

أ) بالالتزام الذي تم التوصل إليه في المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات في جنيف، والوارد في إعلان المبادئ وخطة العمل الصادرين عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بإيجاد رؤية مشتركة لمجتمع المعلومات من أجل أنفسنا ومن أجل الأجيال المقبلة وتسخير إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للنهوض بالأهداف الإنمائية الواردة في إعلان الألفية؛

ب) بالقرار 73 لمؤتمر المندوبين المفوضين (مينيابوليس، 1998)؛ والمقرر 8 والقرار 113 لمؤتمر المندوبين المفوضين (مراكش، 2002)، والقرارات 56/183 و57/238 و59/220 للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛ والقرار 57/270 B للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تنفيذ ومتابعة مؤتمرات القمة العالمية الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة؛ وكذلك قرارات المجلس 1158، 1179، 1196، 1214 و1222؛

ج) وبمقررات أول اجتماعين للجنة التحضيرية لمرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات وتقارير فريق العمل المعني بإدارة الإنترنت وفريق المهام المعني بآليات التمويل، اللذين أنشأهما الأمين العام للأمم المتحدة؛

د) وبتنتائج ومقترحات الاجتماعات الإقليمية والمواضيعية المنبثقة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛

هـ) بأن الأعمال التحضيرية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات قد أُنجزت من خلال عملية شاملة ضمت العديد من أصحاب المصلحة،

وإذ يشجّع

الإدارة التونسية فيما تقوم به من عمليات تحضير للمرحلة الثانية للقمة المقرر عقدها في تونس العاصمة من 16 إلى 18 نوفمبر 2005،

وإذ يُدرك

إن الاختصاصات الرئيسية للاتحاد الدولي للاتصالات في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - أي المساعدة على سد الفجوة الرقمية والتعاون الدولي والإقليمي، وإدارة طيف التردد الراديوي، ووضع المعايير ونشر المعلومات - هي اختصاصات ذات أهمية حاسمة في بناء مجتمع المعلومات، على النحو المبين في الفقرة 64 من إعلان المبادئ الصادر عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات،

الجزء 1: عمليات التحضير التي يجريها الاتحاد لمرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات

يقرر تكليف الأمين العام بما يلي

1. مواصلة المشاركة بنشاط في العملية التحضيرية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، بما في ذلك فريق أصدقاء رئيس القمة العالمية لمجتمع المعلومات، فيما يتعلق بالمناقشات الجارية بشأن تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات من

خلال عملية يشارك فيها أصحاب مصلحة متعددون، بما في ذلك من خلال التعاون الوثيق مع منظمة اليونسكو (وفقاً للقرار 29 (كيوتو، 1994)) ومع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة؛

2. إحالة جميع المواد ذات الصلة إلى العملية التحضيرية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، بما في ذلك التقرير المعدل الصادر عن الفريق قصير الأجل المعني بالقرار 46 الصادر عن الجمعية العالمية لتقييم الاتصالات وتقارير الاجتماعات المواضيعية المنبثقة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات، التي نظمها الاتحاد أو شارك في تنظيمها؛
3. مواصلة تقديم أمثلة على الأنشطة التي يقوم بها الاتحاد فيما يتصل بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى قاعدة بيانات تقييم القمة العالمية؛

يطلب من الأمين العام، بصفته رئيس اللجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة

أن يواصل تنسيق التعاون مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في التحضير لمرحلة تونس،

يكلف رئيس فريق العمل التابع للمجلس والمعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات

بأن يقدم إلى فريق أصدقاء الرئيس وللإجماع الثالث للجنة التحضيرية الاقتراح المرفق الخاص بالدور الذي يمكن للاتحاد الاضطلاع به في تنفيذ ومتابعة الأقسام من خطة عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات ذات الصلة باختصاصات الاتحاد الرئيسية، مع مراعاة ما ستسفر عنه القمة العالمية لمجتمع المعلومات من نتائج فيما يتعلق بالتنفيذ والمتابعة، وفي حدود الموارد المالية للاتحاد؛

يشجع الدول الأعضاء في الاتحاد وأعضاء القطاعات على تحقيق ما يلي:

- 1 إعداد مقترحات وتقديم مدخلات إلى عملية التحضير للقمة؛
- 2 دعم مقترحات الاتحاد وموقفه في عملية التحضير للقمة؛
- 3 تقديم مساهمات مالية لدعم الصندوق الاستئماني للقمة؛
- 4 المشاركة في مرحلة تونس من القمة على أعلى مستوى ممكن،

الجزء 2: أنشطة الاتحاد ذات الصلة بتنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات

يقرر تكليف الأمين العام

بأن يتخذ الإجراء المناسب، إزاء المتطلبات المالية اللازمة لتنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، رهناً بالنتائج التي ستسفر عنها القمة فيما يتعلق بالتنفيذ والمتابعة، وفقاً للأحكام المالية التي ينص عليها القرار 1250 الصادر عن المجلس؛

يطلب من الأمين العام، بصفته الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

أن يواصل التعاون مع وكالات الأمم المتحدة واللجان الإقليمية وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية، على أن تضطلع " بالتنسيق " (*) المنظمات الدولية ذات الصلة (مثل، منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، والأونكتاد، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية)،

يكلف فريق العمل التابع للمجلس والمعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات بما يلي:

- 1 تحليل نتائج القمة العالمية والآثار المترتبة عليها فيما يتعلق بدور الاتحاد في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛
- 2 القيام، استناداً إلى المدخلات المقدمة من الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات، علاوة على تلك المقدمة من الأمين العام ومديري المكاتب، بإعداد مقترحات وتقديمها إلى المجلس بشأن:
 - أ) الإجراءات التي يتعين على الاتحاد اتخاذها للمساعدة في إنجاز الأهداف والمقاصد المنصوص عليها في إعلان المبادئ وخطة العمل، على النحو الذي اعتمدهت مرحلة جنيف من القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ونتائج مرحلة تونس؛
 - ب) الكيفية التي يمكن بها للاتحاد مواصلة مواءمة نفسه مع مجتمع المعلومات وبيئة الاتصالات المتغيرة، بما في ذلك، على سبيل المثال، إدخال أي تعديلات على دستور واتفاقية الاتحاد تراعي المواعيد النهائية المبينة في الرقم 224 من دستور الاتحاد والرقم 519 من اتفاقية الاتحاد، لعرضها على الدول الأعضاء وتقديمها إلى دورة المجلس لعام 2006، لمزيد من الدراسة، توطئة لعرضها على مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2006؛
- 3 تقديم تقرير إلى المجلس لعام 2006 وإلى مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2006،
يكلف الأمين العام ومديري المكاتب بما يلي:

- 1 مواصلة الاستفادة من مشاركة الاتحاد في عملية تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات لتعزيز مساهمات الاتحاد في إقامة مجتمع المعلومات وسد الفجوة الرقمية بما يتسق مع رسالة الاتحاد الجوهرية، تمشياً مع القرار 129 (مراكش، 2002) وغير ذلك من القرارات ذات الصلة؛
- 2 مواصلة تقديم جميع المعلومات والمساعدات ذات الصلة إلى فريق العمل التابع للمجلس والمعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات من أجل رصد مدخلات الاتحاد في عملية تنفيذ ومتابعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات، فيما يتصل على وجه التحديد باختصاصات الاتحاد الرئيسية، وخصوصاً إذا طُلب من الاتحاد أن يؤدي دوراً في تنفيذ ومتابعة أقسام خطة عمل القمة ذات الصلة باختصاصاته الرئيسية (انظر الملحق)، بما في ذلك إعداد مقترحات محددة في الوقت المناسب مشفوعة بتقديرات لآثارها المالية؛
- 3 التأكد من أن أنشطة الاتحاد المتصلة بالتنفيذ والمتابعة تتضمن عنصراً قوياً للرصد والتقييم، لضمان إنجاز أهداف ومقاصد المبادرات المعنية؛
- 4 مواصلة رصد عملية تنفيذ ومتابعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وتقديم تقرير سنوي إلى المجلس عن الآثار المالية والتشغيلية بالنسبة للاتحاد،

يشجع الدول الأعضاء في الاتحاد على ما يلي:

1. دعم مقترحات الاتحاد وموقفه من تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛
2. النظر في نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، والقيام، حسب الاقتضاء، باتخاذ الإجراءات اللازمة، بما في ذلك اعتماد سياسات وطنية ونهج إقليمية،
3. تقديم مقترحات إلى مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2006 بشأن الكيفية التي يمكن بها للاتحاد مواصلة مواءمة نفسه مع مجتمع المعلومات وبيئة الاتصالات المتغيرة، مع أخذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات في الاعتبار.

ملحق

(بالقرار 1244)

الدور "التنسيقي" الممكن للاتحاد (*) في تنفيذ ومتابعة خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات، استناداً إلى مدى صلتها باختصاصات الاتحاد الرئيسية، كجزء من عملية يشارك فيها أصحاب مصلحة متعددون

خطوط العمل	مدى صلتها باختصاصات الاتحاد الرئيسية
جيم 1. دور الحكومات وجميع أصحاب المصلحة في تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصالح التنمية	المستوى العالي (2)
جيم 2. البنية التحتية للمعلومات والاتصالات	أعلى المستويات (1)
جيم 3. النفاذ إلى المعلومات والمعارف	المستوى العالي (2)
جيم 4. بناء القدرات	المستوى العالي (2)
جيم 5. بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	أعلى المستويات (1)
جيم 6. البيئة التمكينية	المستوى العالي (2)
جيم 7. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	
• الحكومة الإلكترونية	المستوى المتوسط (3)
• الأعمال التجارية الإلكترونية	المستوى المتوسط (3)
• التعلم الإلكتروني	المستوى المتوسط (3)
• الصحة الإلكترونية	المستوى المتوسط (3)
• التوظيف الإلكتروني	المستوى المتوسط (3)
• البيئة الإلكترونية	المستوى المتوسط (3)
• الزراعة الإلكترونية	المستوى المتوسط (3)
• العلم الإلكتروني	المستوى المتوسط (3)
جيم 8. التنوع الثقافي والهوية الثقافية والتنوع اللغوي والمحتوى المحلي	المستوى المنخفض (4)
جيم 9. وسائط الإعلام	المستوى المنخفض (4)
جيم 10. الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات	المستوى المنخفض (4)
جيم 11. التعاون الدولي والإقليمي	المستوى العالي (2)
باء. الغايات والأهداف والمقاصد	المستوى العالي (2)
دال. التضامن الرقمي	المستوى العالي (2)
هاء. المتابعة والتقييم	المستوى العالي (2)

ملاحظة: * هذا المصطلح لم يوضع في شكله النهائي بعد ولم يُعتمد في مسودات الوثائق التي ستعرض على مرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وليس المقصود منه إصدار حكم مسبق على نتيجة مرحلة تونس.

(1) يعني مصطلح "أعلى المستويات" أن الاتحاد يمكن أن يقوم بدور "التنسيق" في هذا الخط من خطوط العمل، إذا طُلب منه ذلك.

(2) يعني مصطلح "المستوى العالي" أن الاتحاد يمكن أن يقوم بدور "التنسيق" مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في هذا الخط من خطوط العمل، إذا طُلب منه ذلك.

(3) يعني مصطلح "المستوى المتوسط" أن الاتحاد يمكن اعتباره واحداً من أصحاب المصلحة في هذا الخط من خطوط العمل.

(4) يعني مصطلح "المستوى المنخفض" أن هذا الخط من خطوط العمل يمكن اعتباره محدود الصلة باختصاصات الاتحاد الرئيسية.

الملحق بـ

المساهمات المقدمة إلى المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات (حتى أول أغسطس 2005)

المبالغ	الحالة	المساهمات المالية لمرحلة تونس* (بالفرنك السويسري) الحكومات
15 190	تم استلامها	أذربيجان
15 000	تم استلامها	بوتسوانا
25 000	تم استلامها	بوركينافاسو
100 000	تم استلامها	كندا
189 000	تم استلامها	فنلندا
229 950	تم استلامها	فرنسا
75 445	تم استلامها	ألمانيا
4 000	تم استلامها	الكرسي الرسولي
91 440	تم استلامها	إيطاليا
776 927	تم استلامها	اليابان
60 000	تم استلامها	ليبيا
116 250	تم استلامها	لكسمبرغ
3 500	تم استلامها	مالطة
12 500	تم استلامها	ناميبيا
75 000	تم استلامها	هولندا
180 268	تم استلامها	النرويج
335 357	تم استلامها	المملكة العربية السعودية
66 550	تم استلامها	السنغال
153 000	تم استلامها	إسبانيا
340 260	تم استلامها	السويد
11 789	تم استلامها	الجمهورية العربية السورية
100 000	تم استلامها	سلطنة عمان
6 000	تعهد	ترينيداد وتوباغو
المنظمات الدولية		
23 900	تم استلامها	المنظمة العربية للاتصالات الساتلية (ATSO)
5 688	تم استلامها	المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية (ITSO)
1 280	تم استلامها	الاتحاد الائتماني للأمم المتحدة (UNFCU)
10 000	تم استلامها	الاتحاد البريدي العالمي (UPU)
15 000	تم استلامها	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
200	تم استلامها	المنظمات غير الحكومية وكيانات المجتمع المدني المعهد الدولي لدراسات عدم الانحياز

القطاع الخاص

90 896 تم استلامها

NTT DoCoMo

3 129 390

المجموع

* هذه المساهمات تتعلق فقط بالمساهمات غير المقيدة التي تدعم العملية التحضيرية الأساسية والقمة ذاتها. وهي لا تشمل المساهمات المقيدة مثل المساهمات المخصصة للتعاقد مع موظفي الأمانة التنفيذية للقمة (التي تحسب كمساهمات عينية) والمنح والأحداث الجانبية التي تنظم على هامش القمة.

المبالغ المرحّلة من مرحلة جنيف (جميعها مساهمات مقيدة)*
(بالفرنك السويسري)

205 252	تم استلامها	حكومة سويسرا (مبلغ مربوط لتقديم المنح للمسؤولين الحكوميين من أقل البلدان نمواً)
101 443	تم استلامها	حكومة فنلندا (مبلغ مربوط لمنح ومراتب موظفي الأمانة التنفيذية للقمة من البلدان النامية)
235 220	تم استلامها	حكومة السويد (مبلغ مربوط لمراتب موظفي الأمانة التنفيذية للقمة من البلدان النامية)
303 200	تم استلامها	المفوضية الأوروبية (مبلغ مربوط لمراتب موظفي الأمانة التنفيذية للقمة من البلدان النامية)
845 115		المجموع

* يبلغ العجز المرحل من مرحلة جنيف 1 285 000 فرنك سويسري

المساهمات العينية لمرحلة تونس

الموظفون المعارون للأمانة التنفيذية*

خبيران	حكومة سويسرا
خبير واحد	حكومة إسبانيا
خبير واحد	حكومة اليابان
خبير واحد	حكومة كوريا
خبير واحد	حكومة كندا
خبير واحد	حكومة تونس
خبير واحد	حكومة فنلندا
خبير واحد	اليونسكو +
خبير واحد	شركة KDDI (اليابان)
خبير واحد	المنظمة التونسية للتربية والأسرة (OTEF)

* تتحمل المرتبات الكيانات التي أعير منها هؤلاء الخبراء.

Ø اعتباراً من يناير 2005

+ حتى ديسمبر 2004

مساهمات عينية أخرى

الموظفون، الدعم، المكاتب، الحواسيب، الموقع في شبكة الويب

الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)

أثاث المكاتب والمعدات

حكومة سويسرا

النفقات المتصلة بالعملية التحضيرية في تونس (مثل اجتماع تبادل الأفكار، الاجتماع الأول

حكومة تونس

للجنة التحضيرية ...)

النفقات المتصلة بالمكتب وفريق أصدقاء الرئيس، وتسهيلات ودعم الاجتماع الثاني للجنة

مكتب الأمم المتحدة في جنيف (UNOG)

مساهمات أخرى متصلة بالقمة

المبالغ			(بالفرنك السويسري)
200 000	تم استلامها	مشروعات متصلة بالقمة	حكومة كوريا
400 000	تعهد	منح لمشاركة المجتمع المدني	حكومة تونس*
91 785	تم استلامها	مشاركة المجتمع المدني	حكومة كندا
45 438	تم استلامها	منح للبلدان النامية	حكومة النمسا
70 000	تم استلامها	منح للمجتمع المدني	حكومة سويسرا
	منح للمشاركين من البلدان النامية من بين الدول	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة	
11 372	تم استلامها	الأعضاء في المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة	

* لم تتقرر بعد طريقة التخصيص
ميزانية الاتحاد المخصصة للقمة: 1 194 000 فرنك سويسري